الفصل الثاني : إسهامات الصَّدفيين والتُجيبيين وأثرهما في نشر الإسلام :

١. صحبة الصَّدَفيِّين والتُجيبييِّنَ للرسول (ﷺ):

أ. الصَّحابي لُغةً :

الصَحابيُ : من (صَحِبَ)، الصاحبُ، ويجمع بالصُّحُبْ، والصُّحبان، والصُحْبة والصِحاب. والأصحاب : جماعة الصَّحْب، والصِحابة مصدر قولك : صاحَبكَ الله وأَحسَنَ صِحابَتَكَ. ويقال عند الوداع : مُصاحَباً مُعافىً. ويقال : صَحِبَكَ الله أي : حفظك، ولا يقال مَصحُوب(١).

أما الصُّحبةُ والصَّحْبُ فإسمان للجمع. وقال الأخفش : الصَّحْبُ جمع خلافاً لمذهب سيبويه. ويقال : صاحِبٌ وأصْحابٌ كما يقال شاهِدٌ وأشْهادٌ. والصَّحابةُ: مصدر قولك صاحَبَكَ الله وأحسنَ صحابتَكَ(٢).

ب. الصَّحابيُّ اصطلاحاً :

واختُلِفَ في مصطلح الصَّحابيُّ، وفي تعريفه في الاصطلاح الفقهي. فقد قيل أن أصحاب الرسول (ﷺ) : " هم كلُّ من صَحِبَهُ سواءً سنةً أو شهراً أو يوماً أو ساعةً، أو رآهُ يعدّ من أصحابه "، وهذا قولُ ومذهبُ أهل الحديث(٣).

---

(١) الفارابي، أبو ابراهيم إسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت٣٥٠هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار عمر، مراجعة ابراهيم أنيس، نشر مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، (القاهرة-٢٠٠٤م)، ج٢، ص٣٩٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، مج٤، ص٢٤٠٠-٢٤٠١.

(٣) البعلي، مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبو عبد الله شمس الدين (ت٧٠٩هـ)، المطلع على ألفاظ الممتنع، تحقيق مُحَمَّد الأرناؤوط وياسين مُحَمَّد الخطيب، ط١، نشر دار مكتبة السوادي للتوزيع - ٢٠٠٣م، ص٢١٥.

هناك من عرف الصَّحابيُّ : على أنه في العُرف كلُّ من رأى النبي مُحَمَّداً (ﷺ) وطالت هذه الصحبة معه، وإن لم يكن هذا الشخص يروي عن الرسول (ﷺ) ولو حديثاً واحداً، وإن لم تطل صحبته[١].

لقد اتفق أكثر أصحاب الفقه والأصول على أن الصَّحابيُّ : من طالت صحبته للرسول (ﷺ)، وكثر لقاؤه لنيته التبعية له، والأخذ والاستقاء منه (ﷺ)[٢].

إنَّ مذهب أهل الحديث يعارض ويناقض مذهب أهل الفقه والأصول، على اعتبار أن الصَّحابيُّ عندهم بأنه : كل من رأى الرسول (ﷺ) في حال إسلام الرائي، وإن لم تكن صحبته طويلة، بل تعدى الأمر بأنه لم يروِ عنه (ﷺ) شيئاً[٣].

- **صحابة الرسول (ﷺ) من الصَّدَفيّين والتُجيبيّنَ :**

أولاً – الصحابة من الصَّدَف :

١. **أبو أُذَينة الصَّدفي**[٤]: اختلف فيه العلماء فمنهم من عدّه صحابياً، وقال آخرون أنه ليس بصحابي[٥].

---

(١) الجرجاني، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف (ت٨١٦هـ)، كتاب التعريفات، طبعه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط١، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٣م)، ص١٣٢؛ السيوطي، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق مُحَمَّد ابراهيم عبادة، ط١، نشر مكتبة الآداب، (القاهرة-٢٠٠٤م)، ص٤٥.

(٢) أيوب، حسن مُحَمَّد (ت١٤٢٩هـ)، الحديث في علوم القرآن والحديث، ط٢، نشر دار السلام، (الاسكندرية-٢٠٠٥م)، ص٢٣٣.

(٣) الحاجي، مُحَمَّد عمر، موسوعة التفسير قبل عهد التدوين، ط١، نشر دار المكتبي، (دمشق-٢٠٠٧م)، ص١٦٥.

(٤) ابن الأثير، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي مُحَمَّد معروف وعادل أحمد عبد الموجود، قدم له وقرظه مُحَمَّد عبد المنعم البري وآخرون، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت-لبنان)، ج٦، ص٩؛ القرطبي، أبي عمر، يُوسُف بن عبد الله بن عبد البر النمري=

٢. **أبو جابر الصَّدفي** : ذكره الأصبهاني أنه كـان من الصحابة الكرام لرسول الله (ﷺ)[١].

٣. **جابر بن ماجد الصَّدفي**[٢]: عُدَّ من الصحابة الكرام لرسـول الله (ﷺ)[٣].

٤. **جاحل أبو مسلم الصَّدفي :**

عُدَّ من الصحابة، وهناك من المؤرخين من يذكر بأنه ليس من الصحابة لعدم ذكره من المتقدمين والمتأخرين.

ويبدو أن الأصح أن له صحبة بدليل ذكره من قبل الأزدي (ت٣٧٤هـ/٩٨٤م)[٤] المتقدم على ابن الأثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)[٥].

٥. **جُعْشُم بن خليبة الصَّدفي :**

هو جُعْشُم بن خليبة بن شاجي بن موهب بن جُعْشُم بن حريم بن الصَّدف الصَّدفي. وكان ممن بايع الرسول (ﷺ) تحت الشجرة، حتى أن الرسول (ﷺ) أعطاه

=(ت٦٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، د.ت، ط١، نشر دار الإعلام، (عمَّان-٢٠٠٢م)،ج٤، ص١٥٩٥؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة ، ص٤.

(٥) ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج١٢، ص٤.

(١) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق عادل يُوسُف العزازي، ط١، نشر دار الوطن للنشر، (الرياض-١٩٩٨م)، ج٥، ص ٢٨٥٧.

(٢) ويقال له (قيس الصَّدفي). ينظر: السيوطي، دَرُّ السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة، تحقيق وتعليق حمزة النشرتي وآخرون، نشر دار المكتبة القيمة- القاهرة ، ص٤٣.

(٣) ابن الأثير، أُسد الغابة، ج١، ص٤٩٧.

(٤) أبو الفتح، مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي (ت٣٧٤هـ)، كتاب ذكر أسم كل صحابي روى عن رسول الله (ﷺ) أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق أسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، تحقيق أبو شاهد ضياء الحسن مُحَمَّد السلفي، راجعه نظام يعقوبي،ط١، نشر دار ابن حزم، ص٥٨.

(٥) أُسد الغابة، ج١، ص٤٩٨.

قميصه وكساه به، وأعطاه نعليه، وخصلة من شعره (ﷺ). تزوج امرأة تدعى آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية. قتله رجل يدعى الشريد بن مالك(١).

٦. العلاء بن الحضرمي الصَّدفي :

واسمه عبد الله بن عبّاد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أُبَيّ بن الصَّدف. وَرَدَ أسمه في مسميات عدة بمختلف المصادر التاريخية التي تناولت ترجمته وسيرته، فقد ورد أسمه في بعضها باسم عبد الله بن عمار، وعبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك، وعبد الله بن ضمار، والعلاء لقبٌ له. سكن والده مكة وجاور حرباً بن أُميَّة (والد أبو سفيان بن حرب) وحالفه، ولا يُخْتَلَف عليه أن أصله من حضرموت(٢). كان للعلاء بن الحضرمي عدة أخوة، وهم عامر بن الحضرمي، قُتل يوم بدرٍ (٢هـ/٦٢٣م)، وهو يومئذٍ على الشرك(٣)، وعمرو بن الحضرمي مات مقتولاً، وماله أول مالٍ خُمِّسَ في الإسلام، وأختهم الصعبة بنت الحضرمي (أم طلحة)(٤)، تزوجها أبو سفيان وسرحها فيما بعد، فتزوجها بعده عبيد الله بن عثمان التيمي، فأولدها طلحة بن عبيد الله التيمي، وهي التي قالت لابنها طلحة عندما اشتد الحصار على الخليفة عثمان (رضي الله عنه): (فلو كلمتَ فيه حتى يردُّ عنه)(٥). وللعلاء أخٌ آخر يدعى ميمون الحضرمي صاحب البئر التي تقع في أعلى مكة، حفرها في الجاهلية.

---

(١) السمعاني، الأنساب، ج٨، ص٤٣-٤٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٢، ص٢٠٤.

(٢) ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ص٧١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٣٤٦.

(٣) ابن الاثير، أسد الغابة، ج٤، ص٧١ ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص٢٣٦.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص١٦٧.

(٥) ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ص٧١.

يذكر أن العلاء بن الحضرمي كان مجابُ الدعوة، ومما ذكر عنه أنه خاض البحر بعد قوله لكلماتٍ. كان له الأثر الكبير في النصر على أهلُ الرِدَّةِ في البحرين[١]. توفي (رحمه الله) سنة ١٤هـ/٦٣٥م[٢]، وقيل أنه توفي سنة ١١هـ/٦٣٢م[٣].

٧. **عمرو بن معدِ يكرب الصَّدفي** : هو من الصَّدف، كانت له صحبة للرسول(ﷺ)[٤].

٨. **قتادة بن قيس الصَّدفي** : هو قتادة بن قيس بن حُبشي الصَّدفي. كانت له صحبة للرسول (ﷺ)[٥].

٩. **يزيد بن سويد الصَّدفي** : هو من صحابة رسول الله (ﷺ)[٦].

ثانياً – الصحابة من تُجيب :

١- **الأرقم بن جفينة التُجيبي** : هو من صحابة رسول الله (ﷺ)، يعود إلى بطن تسمى (بني نصر بن معاوية)[٧].

٢- **حياة بن مرثد التُجيبي** : هو حياة بن مرثد من تُجيب، وهو في عِداد صحابة الرسول (ﷺ)[٨].

---

(١) ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ص٧١.

(٢) المصدر نفسه، ج٤، ص٧١ ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص٢٣٧.

(٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٣٤٧.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص٤٧٥.

(٥) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٩٩ ؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٤، ٣٦٩؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٩٩.

(٦) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس،ج١، ص٥١١؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة،ج١١، ص٤٠٩.

(٧) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٦ ؛ ابن الأثير، أُسْد الغابة، ج١، ص١٨٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١، ص٩٤؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٢٧.=

٣- **خيار بن مرثد التُجيبي** : هو أخو الصَّحابيُّ حياة بن مرثد التُجيبي، ولكن السيوطي يعود ويستدرك أن خيار بن مرثد قد يكون صُحِّفَ(١) عن حيوة بن مرثد(٢).

٤- **شريك بن أبي الأعقل التُجيبي** : هو شريك بن أبي الأعقل (الأغفل) بن سلمة بن عمرة بن قرط بن الحارث بن عبد يغوث، وهو أحد صحابة الرسول (ﷺ)(٣).

٥- **عامر بن عمرو التُجيبي** : هو عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن المهزم بن الأغم بن الأعجم التُجيبي. وكنيته (أبا بلال)، وهو من بني الأعجم من تُجيب(٤).

٦- **لبيد بن عقبة التُجيبي** : هو من بني تُجيب، ويعد واحداً من صحابة الرسول (ﷺ)(٥).

٧- **مالك بن هدم التُجيبي** : هو مالك بن هدم بن أُبيَّ بن الحارث بن براءٍ التُجيبي، كان صحابياً(٦).

=(٨) السيوطي، درُّ السحابة، ص٥٦.

(١) التصحيف : وهو كل تغيير يطرأ على اللفظ والمعنى ايضاً، والأصل أن أخذ القارئ للفظ من صحيفة ما وليس عن طريق جهة المشافهة من قارئ ما، لذلك قد يطرأ التصحيف على الكلام فيتغير المعنى ويُحَرَّف. يُنظَر: الجرحي، ابراهيم مُحَمَّد، معجم علوم القرآن، ط١، نشر دار العلم، (دمشق-٢٠٠٢م)، ص٩٤.

(٢) دَرُّ السحابة، ص٥٩.

(٣) ورد بأسم (الأغفل) عند ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٥، ص١١٦؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٧٦.

(٤) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس،ج١، ص٢٥٤؛ ابن الاثير، أُسد الغابة،ج٣، ص١٣٢.

(٥) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس،ج١، ص٤١٦؛ ابن الأثير، أُسد الغابة،ج٤، ص٤٨٦.

(٦) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٩، ص٤٩٧.

٨- **مِقْسَمُ بن بُجْرَةَ التُجيبي** : هو مِقْسَمُ بن بجرة بن حارثة[١] بن قتيرة الكندي التُجيبي. دخل الإسلام في عهد الرسول (ﷺ)، وبايع معاذاً بن جبل عندما قَدِمَ إلى اليمن، وذُكِر أن له صحبة[٢].

٢- وفادة الصَّدَفيِّينَ والتُجيبيِّينَ على الرسول (ﷺ) :

- **الوفادة لغةً :**

وَفَدَ: واحد الوفد وافِدٌ، وهو الذي يَفِدُ عن قومٍ إلى ملكٍ في فَتح أو قضية أو أحدٍ، والقوم أوفده. والوافدُ من الإبلِ والقَطا وغيرها ما سبقَ سائر السِّربِ في طيرانه ووروده. وتوفَّدتِ الأوغال فوق الجبال أي أَشرفَتْ[٣].

وَفَدَ : قال الله ﷻ: ﴿ **يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً** ﴾ [٤]. قيل: الوَفْدُ الركبانُ المكَرَّمونَ[٥].

وقال الأصمعي : وَفَدَ فُلانٌ يَفِدُ وِفادةً : إذا خرج إلى ملك أو أمير، والوَفْد جمعُ وافدٌ، ويقال : وفَّدهُ الأميرْ إلى الأمير الذي فَوقهُ، وأَوْفَدَهُ فلانُ إيفاداً إذا أَشرَفَ[٦].

ووَفْدٌ : أسم جمع، أو جمع وافِد. وهو المقبل على مكان، وجمع وفدٍ : وفود، ووزن وَفَدَ (فَعَلَ) بفتحٍ مطلق[٧].

---

(١) وقد ورد أسمه عند ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١٠، ص٣١١ بأسم (مقسم بن بجرة بن جارية) للتنويه.

(٢) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٨٤.

(٣) الفراهيدي، العين، ج٨، ص٨٠.

(٤) سورة مريم : الآية ٨٥.

(٥) الأزهري، تهذيب اللغة، ج١٤، ص١٤٠.

(٦) المصدر نفسه، ج١٤، ص١٤٠؛ ابن منظور، لسان العرب، مج٦،ص٤٨٨١.=

- **الوافدون من الصَّدف وتُجيب على رسول الله (ﷺ) :**

أولاً – الوافدون من الصَّدف :

١. **جابِرْ بن مَاجِدٍ الصَّدَفيُّ** : هو ممن كانت له وفادةً مع قوم من الصَّدف على الرسول (ﷺ)(١).

٢. **عبدُ اللهِ بنُ الصَّدفيُّ** : هو ممن ثبت أن له وفادة على الرسول (ﷺ)(٢).

ثانياً – الوافدون من بني تُجيب :

١. **شريك بن أبي الأعقل التُجيبي** : وهو ممن كانت له وفادة على الرسول (ﷺ) وصحبة(٣).

٢. **نعيمُ بن جَنَابٍ التُجيبي** : كان ممن لهم وفادة على الرسول (ﷺ)(٤).

=(٧) صافي، بن عبد الرحيم (ت١٣٧٦هـ)، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ط٤، نشر دار الرشيد،(دمشق–١٩٩٨م)، ج١٦، ص٣٣٨.

(١) ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر(ت٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعملي اليماني، ط١، نشر حيدر آباد – الهند، والطبعة الثانية – بدار الكتاب الإسلامي، (القاهرة–١٩٩٣م)، ص١٩٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٢، ص١٣٠ ؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٤٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٥، ص١١٦.

(٣) المصدر نفسه، ج٥، ص١١٦؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٧٦.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١١، ص١٠٢.

٣- إتِّباعْ الصَّدّفيّينَ والتُجيبيّينَ لصحابة الرسول (ﷺ) :

أ. التَّابعي لغةً :

تَبِعَ : التّابِع : التالي ومنه التَّتبُّعُ والمتابعة، والإتِّباع، يتبعهُ : يتلوهُ. تَبِعَهُ يَتْبَعُهُ تَبَعاً. والتَتبُّعْ : فِعلكَ شيئاً بعد الشيء. تقولُ تَتَبَّعتُ عمله أي اتَّبعْتُ آثارهُ. والتابعة : الجنيَّة تكون مع الإنسان تتبعه حيثما ذهب. والمتابعةُ أن تُتْبِعْهُ هواكَ وقلبك، تقول: هؤلاء تُبَّعْ وأتباع، أي مُتَّبِعوكَ ومتابعوك على هواكَ، والقوائم يقالُ لها تَبَعٌ. قال أبو داود : "وقوائمٌ تَبعٌ لها من خلفها زَمَعٌ مُعَلَّقٌ"[١]، وتَبِعَ الشيء تَبعاً وتَباعاً في الأفعال. وتَبِعتُ الشيء تَبُوعاً : سرتُ في أثرهِ، واتَبَعَهُ واتْبَعَهُ وتَتَبَّعهُ : قفاه وتطلبهُ متَّبِعاً له، كذلك تَتَبَّعَهُ وتَتَبعُهُ تَتَبُّعاً. والتابع : التالي والجمع تُبَّعٌ وتَبَعَة[٢].

ب. التابعي اصطلاحاً :

التَّابعي : كل مسلم عدلٍ، لَقِيَ صحابياً[٣]. وذكر بأن التابعي هو : من صَحِبَ الصَّحابيُّ. وفي كلام الحاكم ما يقتضي اطلاق التابعي على من لَقِيَ الصَّحابيُّ وروى عنهُ وإن لم يصحبهُ[٤].

---

(١) الفراهيدي، العين، ج٢، ص٧٨.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، مج١، ص٤١٦.

(٣) السيوطي، معجم مقاليد العلوم، ص٤٥.

(٤) الحاجي، موسوعة التفسير قبل عهد التدوين، ص٢٥٥.

- **التابعون وتابعو التَّابعين من الصَّدّفيّينَ والتُجيبيّينَ:**

أولاً – التابعون وتابعو التابعين من الصَّدَفيّين :

١. **عقبة بن أُسيد الصَّدفي** : يُعَد عقبة بن أسيد الصَّدفي من التابعين(١).

٢. **كثير بن قليب الصَّدفي** : هو من التابعين (ﷺ)(٢).

٣. **هانئ بن معاوية الصَّدفي** : هو من التابعين (ﷺ)(٣).

ثانياً – التَّابعونَ وتابعو التَّابعينَ من التُجيبيّينَ :

١. **أبو زرعة التُجيبي** : من كبار التابعين وساداتهم، وشهد له بالصلاح كل من عاصره. قال ابن جزء الزبيدي في فضله وصلاحه: "ما لأحدٍ على أبي زرعة فضل إلا بالصحبة"(٤). هو تُجيبي من بني سوم، مات مقتولاً سنة ١١٧هـ/٧٣٥م(٥).

٢. **حبيب بن الشهيد التُجيبي** : وكنيته (أبو مرزوق)(٦)، وشكك العيني في أن حبيباً بن الشهيد هو نفسه (زمعة بن سليم) على ما قيل، وإنهما شخصيتان

---

(١) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق مُحَمَّد علي النجار، مراجعة علي مُحَمَّد البجباوي، نشر المكتبة العلمية، (بيروت–لبنان)، ج١، ص١٦.

(٢) المصدر نفسه، ج٣، ص١٠٨٤.

(٣) آل ناجي، طارق بن مُحَمَّد (ت ١٤٣٢هـ)، التذييل على كتب الجرح والتعديل، ط١، نشر مكتبة المثنى الإسلامية – ٢٠٠٥م، ص٣٣٣.

(٤) الذهبي، تاريخ الاسلام، مج٣، ص٣٤٥.

(٥) المصدر نفسه، مج٣، ص٣٤٦.

(٦) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص٣٦.

مختلفتان[١]، ومع ذلك يُعَد الحبيب بن الشهيد من التابعين. وكانت وفاته سنة ١٠٩هـ/٧٢٧م[٢].

٣. **خالد بن أبي عمران التُجيبي** : هو من بني أيدعان بن سعد بن تُجيب من بني الغلباء[٣]. قدم أبيه أبي عمران إلى تونس مع جيش حسّان بن النعمان الغساني سنة ٧٤هـ/٦٩٣م، فولد له في تلك السنة ابنه خالد. توفي خالد بن أبي عمران التُجيبي سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م، مخلفاً إرثاً لمرويات عن تابعي المدينة في ديوان كبير[٤].

٤. **ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التُجيبي** : تابعي، سكن مصر[٥].

٥. **سليم بن عِتْرِ التُجيبيُّ** : هو سليم بن عتْر بن سلمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن تُجيب

---

(١) بدر الدين أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين الغتيابي الحنفي (ت٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي مغاني الآثار، تحقيق مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن اسماعيل، ط١، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت–٢٠٠٦م)، ج٣، ص٣٢٥.

(٢) الكوفي، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت٢٦١هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، نشر مكتبة الدار، (المدينة المنورة–١٩٨٥م) ج٢، ص٢٢٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص٤٠؛ النووي، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت–لبنان)،ج٢،ص٢٦٧ ؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٣، ص٣٢٥.

(٣) المزي، يُوسُف بن عبد الرحمن بن يُوسُف ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابي مُحَمَّد القضاعي الكلبي (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف، ط١، نشر مؤسسة دار الرسالة، (بيروت–١٩٨٠م)، ج٨، ص١٤٢؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج٣، ص٩٦٣.

(٤) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج٣، ص٩٦٣؛ التُجيبي، الإمام المازري، ص١٦.

(٥) ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، ط١، نشر دار البشائر، (بيروت–١٩٩٦م)، ج١، ص٥٣٠ ؛ الكوفي، معرفة الثقات، ص٣٥٨.

التُجيبيُّ[١]، يكنى (أبو سلمة). هاجر في خلافة عمر بن الخطاب (ﷺ)، وكان ممن شهد خطبته[٢] في الجابية[٣]. يُعد من خيار التابعين، توفي سليم بن عتر (رحمه الله) بمدينة دمياط سنة ٧٥هـ/٦٩٤م[٤].

٦. **عقبة بن مسلم التُجيبي** : هو تابعي، وهو إمام الجامع العتيق الذي بمصر، توفي قبل دخول سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م بقليل[٥].

٧. **عمار بن سعد التُجيبي** : يُعد من ضمن طبقة تابعي التابعين[٦].

٨. **عمارة بن غُراب التُجيبي** : هو من أفاضل الناس وأدمثهم خُلقاً، وهو تابعيٌّ[٧].

---

(١) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢١٨.

(٢) الأثري، أكرم بن مُحَمَّد بن زياد الفالوجي، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، تقديم علي حسن عبد الحميد، نشر الدار الأثرية–الأردن،ج١، ص٢١٢.

(٣) الجابية : موضع قديم كان موجوداً منذ أيام ما قبل الإسلام، وفي موضع الجابية بنيت مدينة دمشق وكان لها عدة أبواب منها : باب (الجابية) وأمامها أرض معمورة مأهولة طولها (٦) أميال في عرض (٣) أميال، محفوفة بالأشجار وتشقها خمسة أنهار. ومن أهم أبوابها باب (توما) وباب (السلامة) وباب (الفراديس) ودير مران، وقبالته الباب الصغير. يُنظَر: الإدريسي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إدريس الحسيني الطالبي (ت٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، نشر عالم الكتب، (بيروت–١٩٨٩م)، ج١، ص٣٦٨.

(٤) ابن يونس المصري، تاريخ ابن يونس، ج١، ص٨٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٤، ص٥٩٤.

(٥) الكوفي، معرفة الثقات، ج٢، ص١٤٢؛ العيني، مغاني الأخيار، ج١، ص٤٤٣.

(٦) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت٨٠٦هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق علي مُحَمَّد معوض وعادل احمد عبد الموجود،ط١، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٩٥م)، ص١٦٣.

(٧) المالكي، ابي بكر عبد الله بن مُحَمَّد (ت ٤٥٣هـ/١٠٦١م)، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تحقيق بشير البكوش ومراجعة مُحَمَّد القرويتي المطوي، نشر دار الغرب الإسلامي، ج١، ص١٢٨.

٩. **القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التُجيبي** : كنيته (أبو القاسم)، من أهل مصر، أدرك عبد الله بن عمرو بن العاص، لذلك عُدَّ من التابعين[١].

٤- الشخصيات الصَّدَفيّة والتُجيبية التي شهدت تحرير مصر :

- **شاهَدَ لغةً :**

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿ **فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ** ﴾ [٢]. وقوله تعالى: ﴿ **شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ** ﴾ [٣]. الأشهادُ : جمع شُهَد، مثل صحْب وأَصحَاب. والرجل شاهد وشهيد، وقد جمعوا شهيداً على شُهَد. ويقال : فُلانَةُ شاهِدي، مثل الذكر سواء. والمَشْهَدُ : الموضع الذي يُشاهِد فيه القومُ القوَمَ، أي يحضر بعضهم بعضاً. والشاهدُ خلاف الغائبُ. ويقال : أشهدَ الرجل، إذا أمذى. ذكر ذلك يُونُس عن رؤبة. والشهيد في سبيل الله : معروف. وشُهود الناقةِ : آثار مواضع مَنْتَجِها من دمٍ أو سلىً[٤].

قال ابن الإعرابي : أنشدني أعرابي في صفة فرس له غائبٌ لم يبتذله وشاهِدُ. قال : الشاهد من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته، وقيل : شاهدُهُ بَذْلهُ جَرْيهُ، وغائبه مصُونُ جرْيه[٥]. والمشاهدة : المعاينة، وشهده شُهوداً : أي حَضَرهُ، فهو شاهدٌ. وقومٌ شهودٌ أي حضورٌ، وهو في الأصل مصدرٌ، وشُهَّدٌ أيضاً مثل راكعٌ ورُكّعٌ[٦].

---

(١) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٩٧.

(٢) سورة البقرة : الآية ١٨٥.

(٣) سورة آل عمران : الآية ١٨.

(٤) الأزدي، جمهرة اللغة، ص٦٥٣.

(٥) الأزهري، تهذيب اللغة، ج٦، ص٥٠.

(٦) الفارابي، الصحاح تاج اللغة، ج٢، ص٤٩٤.

- **أبرز الشخصيات الصَّدَفيَّة والتُجيبيَّة التي شهدت تحرير مصر :**

أولاً – الشخصيات الصَّدَفيَّة التي شهدت تحرير مصر :

١. **جابر بن ماجد الصَّدفي** : هو من الصَّدَفيّينَ الذين شهدوا تحرير مصر(١).

٢. **جُعشُم بن خليبة بن شاجي الصَّدفي** : أُختلف في سيرة جُعشُم بن خليبة فقد ذكر أنه قُتِلَ أيام الردة(٢) على يد الشريك بن مالك، ولكن ابن يُونُس المصري يذكر بأنه ممن شهد تحرير مصر، وعاش بها بعد تحريرها من قبل المسلمين وأن له بها خِطَّة(٣).

٣. **جندل بن يزيد بن ثمامة الصَّدفي** : هو جندل بن يزيد بن ثمامة بن عمرو، من بني عريف (تعود إلى فخذ أبذي). كان ممن شهد تحرير مصر(٤).

٤. **جواد بن عمرو الصَّدفي** : هو جواد بن عمرو الصَّدفي العريفي، شهد تحرير مصر، وله فيها سقيفة تُنسَبُ اليه، وداره معروفة في مصر. توفي (رحمه الله) في شهر صفر سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م(٥).

٥. **ربيعة بن يورا الصَّدفي** : شهد تحرير مصر(٦).

---

(١) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٨٢؛ الأصفهاني، معرفة الصحابة، ج٢، ص٥٥٣.

(٢) الردة: وهي رجوع العرب عن اعتناق الدين الاسلامي، ومنعهم لاداء الزكاة تحديداً، فكان اجماع رأي المسلمين على قتالهم، لذلك في عام ١٢هـ/٦٣٣م ان حدثت غزوة اليمامة التي قُتل فيها مُسيلمة الكذاب، وفتحت اليمامة صُلحاً على يد القائد العربي المسلم خالد بن الوليد. ينظر: ابن العماد العكبري، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمد الارناؤوط، ط١، نشر دار ابن كثير،(دمشق-١٩٨٩م)، ج١،ص١٥١.

(٣) تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٩٦.

(٤) المصدر نفسه، ج١، ص٩٦.

(٥) المصدر نفسه، ج١، ص٩٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج٤، ص١٥٠٠.

٦. **شرحبيل بن حجية الصَّدفي** : هو من الصَّدَفيِّين الذي شهدوا تحرير اراضي مصر [(١)].

٧. **شرحبيل بن نوف الصَّدفي** : هو ممن شهد تحرير مصر، وثابت ذلك في كتبهم ومنها كتاب (تاريخ ابن يُونُس)[(٢)].

٨. **عمرو بن معدِ كَرِبْ الصَّـدفي** : من الصَّدَفيِّين الذين شهدوا تحرير الاراضي المصرية [(٣)].

٩. **عوف بن نَجْوَةَ الصَّدفي** : صدفي كان له شرف المشاركة في تحرير مصر[(٤)].

١٠. **قَتادَةُ بن قيس الصَّدفي** : هو قتادة بن قيس بن حبشي الصَّدفي، شهد تحرير مصر، وله خطة فيها، وجنان[(٥)] تعرف بـ(جنان الحَبَش) أو (بركة الحبش) أو (بركة ابن حبشي) نسبة اليه[(٦)].

١١. **قيس بن نَجْوَةَ الصَّدفي** : شهد تحرير مصر[(٧)].

١٢. **قيس بن نخرة الصَّدفي**[(٨)]: صدفيّ شهد تحرير مصر[(٩)].

---

(١) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢٣٠.

(٢) المصدر نفسه، ج١، ص٢٣٢.

(٣) البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب (ت٤٦٣هـ)، المتفق والمفترق، دراسة وتحقيق مُحَمَّد صادق آيدن الحامدي، ط١، نشر دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق–١٩٩٧م)، ج٣، ص١٦٨١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٧، ص٤٧٥.

(٤) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٨٢.

(٥) الجنان : جمع جَنَّة، وهي البستان. يُنظَر: الأنباري، أبو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار (ت٣٢٨هـ)، الزاهر في معاني كلام الناس، تحقيق حاتم صالح الضمان، ط١، نشر مؤسسة الرسالة، (بيروت–١٩٩٢م)، ج١، ٤٩٨.

(٦) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٩٩؛ الأصبهاني، معرفة الصحابة،ج٤، ص٢٣٤٢.

(٧) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٩، ص٢٠٤.

(٨) قد يكون قيس بن نخرة هو نفسه (قيس بن نجوة) المتقدم آنفاً، وقد يكون هذا الأمر نتيجة تعدد النقل بين المصادر حتى صار تصحيفاً للاسم فيما بعد!.=

١٣. **كثير بن قليب الصَّدفي** : هو كثير بن قليب بن موهب الأعرج الصَّدفي، من الذين شهدوا تحرير مصر[١].

١٤. **كعب بن عاصم الصَّدفي:** ذُكر دوره في تحرير مصر في كتب المصريين[٢].

١٥. **مالك بن ناعمة الصَّدفي** : وكنيته (أبو ناعمة)، كان أحد أصحاب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). شهد تحرير مصر[٣].

ذكر ابن حجر العسقلاني أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قد استعمله لفترة [٤] على اليمامة[٥].

١٦. **يزيد بن سويد الصَّدفي** : شهد تحرير مصر، وفي كتب أهلها التي ألفوها بعد التحرير ما يثبت ذلك[٦].

=(٩) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٠٤.

(١) المصدر نفسه، ج١، ص٤٠٦؛ المزي، تهذيب الكمال، مج٢٤، ص١٤٧.

(٢) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤١٠؛ ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وبالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية،ط١، (القاهرة-٢٠٠٨م)، ج٩، ص٣٤١.

(٣) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٢٦؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روجيه النحاس وآخرون، ط١، نشر دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق-١٩٩٨م)، ج٢٤، ص٧٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١٠، ص٤١٥.

(٤) الإصابة، ج١٠، ص٤١٦.

(٥) اليمامة : سميت بهذا الاسم نسبة الى امرأة هي (طسم بنت مرة). وتمتد منازل طسم وجديس في اليمامة وما جاورها الى البحرين، حتى منازل عاد الأولى والأحقاف (وهي منطقة رملية واقعة بين عُمان وعدن)، وبين اليمامة والبحرين مسافة مسيرة (١٠) أيام. وتسمى اليمامة أيضاً بـ(جواد العروض). يُنظَر: ابن الفقيه، ابو عبد الله احمد بن مُحَمَّد بن اسحاق الهمداني (ت٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق يُوسُف الهادي، ط١، نشر عالم الكتب (بيروت-١٩٩٦)، ص٨٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤٢.=

ثانياً – الشخصيات التُجيبيَّة التي شهدت تحرير مصر :

١. **أبيض بن هانئ التُجيبي** : هو أبيض بن هانئ بن معاوية بن نمر بن سلمة التُجيبي، يعود نسبه إلى بني عامر بن عدي بن تُجيب، وهو ممن شهد تحرير مصر(١).

٢. **الأرقم بن جفينة التُجيبي** : الأرقم بن جفينة من بني تُجيب من بني نصر بن معاوية، وكان ممن شهد تحرير مصر، وله ذكر في مصر وذرية وعقِب(٢).

٣. **حَسَّان بن عتاهية التُجيبي** : صحب عمر بن الخطاب (ﷺ)، وهو جَدُّ حسَّان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسّان بن عتاهية الكندي، وسيأتي ذكره فيمن تولَّى الإمارة من بني تُجيب في مصر. وهو ممن شهد تحرير مصر(٣).

٤. **حياة بن مَرْثَدٍ التُجيبيُّ** : شهد تحرير مصر(٤).

٥. **حَيوةُ بن مرثد التُجيبي** : أسهم وشهد تحرير مصر(٥).

٦. **خيار بن مَرْثَدٍ التُجيبي** : شهد تحرير مصر، وكان رئيساً في قومه(٦).

٧. **ربيَّة بن عمرو التُجيبي** : هو من بني عضاة، وهو ممن شهد تحرير مصر(٧).

=(٦) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٩٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١١، ص٤٠٩.

(١) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٢.

(٢) المصدر نفسه، ج١، ص٣٦ ؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج١، ص١٨٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة،ج١، ص٩٤ ؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٢٧.

(٣) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص١١٥.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٢، ص١٨٨؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٥٦.

(٥) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢١٨؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٣، ص٦٨.

(٦) ابن ماكولا، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ)، التهذيب على مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، نشر دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٩٠م)، ج٢، ص٤٠؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٣، ص٣٥٤؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٥٩. =

٨. **رومان بن سودان التُجيبي** : يقال له (سودان بن رومان التُجيبي)، وهو ممن شهد تحرير مصر[١].

٩. **سليم بن عتر التُجيبي** : وهو من المساهمين في تحرير مصر[٢].

١٠. **شريح بن زياد الأصم التُجيبي** : هو شريح بن زياد الأصم الزميلي، وهو ممن شهد وأسهم في تحرير أراضي مصر[٣].

١١. **شريك بن أبي الأعقل بن سلمة التُجيبي** : هو ممن شهد تحرير مصر[٤].

١٢. **شريك بن سويد التُجيبي** : هو شريك بن سويد بن همام التُجيبي من بني القرناء من تُجيب[٥].

١٣. **شعثم بن حيَّان التُجيبي** : هو شعثم بن حيَّان الأعجمي التُجيبي، وهو ممن شهد تحرير مصر[٦].

١٤. **عامر بن عمرو التُجيبي** : هو عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن المهزم بن الأغم بن الأعجم التُجيبي، وكنيته (أبو بلال)[٧].

=(٧) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص١٧٥.

(١) المصدر نفسه ج١، ص١٨٠.

(٢) المصدر نفسه، ج١، ص٢١٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق علي مُحَمَّد عمر، ط١، نشر مكتبة الخانجي، (القاهرة-١٩٩٨م)، ص١٦٥.

(٣) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢٣٣.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٥، ص١١٦؛ السيوطي، دَرُّ السحابة، ص٧٦.

(٥) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢٣٤ ؛ الشافعي، ابن ناصر الدين مُحَمَّد بن عبد الله ابي بكر بن مُحَمَّد بن احمد بن مجاهد القيبي الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، ط١، نشر مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٩٣م)، ج٧، ص٩٦؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج٣، ص١١٠٨.

(٦) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٢٣٥.

(٧) المصدر نفسه، ج١، ص٢٥٤؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج٣، ص١٣٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٥، ص٥١٧.

١٥. **عقبة بن بُجْرَةَ التُجيبي** : هو عقبة بن بجرة بن حارثة بن قتيرة التُجيبي، دخل الإسلام ورسول الله (ﷺ) على قيد الحياة، وكان من أصحاب أبي بكر الصديق (ت١٣هـ/٦٣٤م) (رضي الله عنه)، حمل راية كِنْدة يوم وقعة (اليرموك)(١). وعقبة بن بجرة هو شقيق مقسم بن بجرة التُجيبي، وقد شهد تحرير مصر(٢).

١٦. **عمارة بن سعد التُجيبي** : شهد تحرير مصر، وكانت وفاته (رضي الله عنه) سنة ١٠٥هـ(٣).

١٧. **عمرو بن جارية التُجيبي** : هو عمرو بن جارية التُجيبي العريفي، وهو ممن شهد تحرير مصر(٤).

١٨. **عوف بن حطان بن شجرة التُجيبي** : شهد عمر بن الخطاب وبلال بن رباح (رضي الله عنه) في الجابية(٥)، وقد شهد تحرير مصر(٦).

١٩. **قَيْس بن أَزْبَر بن عدي التُجيبي** : تُجيبي، شهد تحرير مصر(٧).

---

(١) معركة اليرموك : معركة وقعت بين المُسْلِمينَ والروم إثر حروب تحرير الشام، وتواترت الأخبار أنها وقعت في عام ١٥هـ، وشهدها ألفاً من الصحابة، فيهم مائة من البدريين (رضي الله عنهم). يُنظَر: أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت٢٨١هـ)، تاريخ ابي زرعة الدمشقي، دراسة وتحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني – رسالة ماجستير بكلية الآداب / جامعة بغداد، نشر مجمع اللغة العربية– دمشق، ص١٧٦.

(٢) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٤٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٨، ص١٨٥–١٨٦.

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٩٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، مج٣، ص١١٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٨، ص١٩٨.

(٤) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٣٧٠؛ ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج١، ص٢٣٢.

(٥) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٧، ص٣٥.

(٦) المصدر نفسه، ج٤٧، ص٣٦.

(٧) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه، ج١، ص٢٧.

٢٠. **قيس بن سميّ التُجيبي** : هو قيس بن سميّ بن أزبر[١] بن عدي بن مالك بن سلمة بن أيدعان بن سعد بن تُجيب، شهد تحرير مصر[٢].

٢١. **كنانة بن بشر التُجيبي** : هو كنانة بن بشر بن غيَّاث بن عوف بن حارثة بن قتيرة بن حارثة بن تُجيب، شارك في قتل الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه). قُتِلَ في فلسطين سنة ٣٦هـ/٦٥٦م[٣].

٢٢. **لَبِيْدْ بن عُقْبَةَ التُجيبي** : شهد تحرير مصر[٤].

٢٣. **مالكُ بنُ الأغَرِّ بن عمرو التُجيبي** : تُجيبي شهد تحرير مصر[٥].

٢٤. **مالكُ بنُ هُبَيرة التُجيبي** : هو مالك بن هبيرة بن خالد التُجيبي، شهد تحرير مصر[٦].

٢٥. **مالك بن هدم التُجيبي** : هو مالك بن هدم بن أُبَيَّ بن الحارث بن بداء التُجيبي، ويكنى بـ(أبي عمر)، ويكنى بـ(أبي هدم)[٧].

---

(١) ورد باسم (قيس بن سميّ بن الأزهر). يُنظَر: الشافعي، أبي المحاسن شمس الدين مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني (ت٧٦٥هـ)، من له رواية في مسند أحمد، د.ت، نشر جامعة الدراسات الإسلامية، (كراتشي–باكستان)، ص٣٥٤.

(٢) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٠٣؛ الشافعي، من له رواية، ص٣٥٤؛ ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة، ج٢، ص١٤٠.

(٣) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤١٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٩، ص٣٥١.

(٤) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس،ج١، ص٤١٦؛ ابن الأثير، أُسد الغابة،ج٤، ص٤٨٦.

(٥) ابن حجر العسقلاني، الإصابة،ج١٠، ص٤٠٤.

(٦) السيوطي، درُّ السحابة، ص١٠٦.

(٧) الدارقطني، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت٣٨٥هـ)، المؤتلف والمختلف، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، نشر دار الغرب الإسلامي، (بيروت–١٩٨٦م)، ج٤، ص٢٣١٣، ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٩، ص٤٩٧.

ذكر الدارقطني أن مالك بن هدم هو أخو العلاء الحضرمي، ويبدو لنا أن الدارقطني قد وقع في اللبس!، إذ أن العلاء الحضرمي هو من الصَّدفيين كما أسلفنا سابقاً. ومالك بن هدم هو مالك بن هدم بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أُبَيُّ بن الصَّدف، ولكننا ذكرناه في تُجيب بسبب ذكره من قبل المؤرخين في عديد التجيبيين أمثال الدارقطني(١).

٢٦. **مقسم بن بجرة التُجيبي** : هو مقسم بن بجرة بن حارثة بن قتيرة التُجيبي، شهد تحرير الأراضي المصرية(٢).

٢٧. **يزيد بن السجوح التُجيبي** : شهد وأسهم في تحرير الأراضي المصرية(٣).

٢٨. **يزيد بن نعيم بن شجرة التُجيبي** : هو يزيد بن نعيم بن شجرة بن يزيد من أيدعان من تُجيب(٤).

---

(١) المؤتلف والمختلف، ج٤، ص٢٣١٣؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٩، ص٤٩٧؛ السيوطي، در السحابة، ص١٠٦.

(٢) ابن يُونُس، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٤٨٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة،ج١٠، ص٣١١.

(٣) ابن يُونُس المصري، تاريخ ابن يُونُس، ج١، ص٥١٠.

(٤) المصدر نفسه، ج١، ص٥١١؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج١١، ص٤٧٨.